

الفائق في غريب الحديث

لقس لا يقولنَّ - أحذكم خبيثات نفسي ولكن ليقلل لقسست نفسي . يُقال :
لقسست نفسي وتمم قسست إذا غثت ; وإنما كرهه خبيثت ليقبح لفظه وألا
يذسب المسلم الخبث إلى نفسه .

لقا من أحب لقاءه أحب لقاءه ومن كرهه لقاءه كرهه لقاءه
والموت دون لقاءه . لقاءه : هو المصير إلى الآخرة وطلب ما عند الله ; فمن كره ذلك
وركن إلى الدنيا وآثرها كان ملاًوما . وليس الغرض بلقاء الله الموت لأن كلاً يكرهه
حتى الأنبياء . وقوله : الموت دون لقاءه يبين أن الموت غير لقاءه . ومعناه : وهو
معترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يُصبر عليه وتحتمل مشاقه على الاستسلام والإذعان
لما كتب الله وقضى به حتى يتخطى إلى الفوز بالثواب العظيم . نهي عن التسلاقي وعن
ذبح ذات الدبر وعن ذبح قندي الغنم . هو أن يتلقى الأعراب تقدم
بالسلاعة ولا تعرف سعير السوق لبيتاعها بثمن رخيص . وتلقيهم استقبالهم . القندي
: الذي يُقتدى للولد .

لقن مكث صلى الله عليه وآله وسلم في الغار وأبو بكر ثلاث ليال يبيت عندهما عبداً
ابن أبي بكر وهو غلام شاب لقرن ثقف يُدلىج من عندهما فيصبح مع قريش كباثت
ويروى عن عليهما عامر بن فهيرة منذرة فيبيتان في رسلها ورصيفها حتى يذعق
بها بغلس . وروى : وصريفها . اللقن : الحسن التلقن لما يسمعه . الثقف :
: الفطن الفهم ; قال طرفة : ... أو ما علمت غداة توعدني ... أني بخيرك عالم
ثقف